

صفة المفهوة

1015 - عادة أخرى .

أبو بكر بن عبيد قال حدثني عبيد الله بن محمد أنه سمع امرأة من المتعبدات تقول وبكت
واحدة لقد سئمت من الحياة حتى لو وجدت الموت يباع لاشتريته شوقا إلى الله وحبا للقاءه قال
قلت لها أفعلى ثقة أنت من عملك قالت لا واحدة ولكن لحيي إياه وحسن ظني به أفتراه يعذبني
وأنا أحبه .

1016 - عادة أخرى .

عن الحسن بن جعفر انه سمع أباه يقول مرت بدار فإذا أنا بعجز مكفوفة تبكي وتقول يا حليم تقرب الناس إليك بالأعمال يدعونك بها فكيف أدعوك بالذنوب ولا عمل أرضاه يا رب هب لي من حلمك ما تكفيني به وتنجيني من عذابك قال فووقة عليها فوعظتها وقلت هل لك ولد قال لا قلت من معك في دارك قالت سبحان الله معي من أناجييه فهل على وحشه معه وهو أنيسي قال فأبكتنني فقلت لها ما معاشك قالت دع عنك مالا تحتاج إليه بلغت السن فما أحوجني إليك ولا إلى غيرك أما تقرأ القرآن والذي هو يطعني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين فقلت إيدني لي في زيارتكم فقلت أعزم عليك إن فعلت أو ذكرت لي اسمها ثم أجاشت الباب .

1017 - عادة أخرى .

عن العباس بن سهم أن امرأة من الصالحات أتاهها نعى زوجها وهي تعجن فرفعت يدها من العجين وقالت هذا طعام قد صار لنا فيه شركاء